

الأسيجة تؤدي إلى حالات نفوق جماعية للحافريات المهددة في محمية محازة الصيد في المنطقة المجدبة في وسط في المملكة العربية السعودية

م. ظفر الإسلام، خيرى اسماعيل وأحمد بوق

الارتباط: مركز أبحاث الحيوانات الفطرية، ص.ب. ١٠٨٦، الطائف، المملكة العربية السعودية
mzafarul.islam@gmail.com بريد إلكتروني



الصورة ١. جمجمة مها عربي احتفظ بها في مخيم محازة الصياد.
(K. Ismail ©)

تم تسجيل حالات نفوق أعداد كبيرة من المها العربي (*Oryx leucoryx*) وغزال الرمال (*Gazella subgutturosa marica*) المهددين عالميا بين أعوام ١٩٩٩ و ٢٠٠٨ في محمية محازة الصيد المسيجة في وسط غرب المملكة العربية السعودية. وقد وجدنا أن معدلات نفوق هذه الحيوانات تحدث خلال أشهر الصيف عندما يكون معدل هبوط الأمطار لا يذكر، وأن سبب حالات النفوق هو المجاعة بسبب انخفاض توفر وفرص الوصول إلى نباتات الرعي ونوعيتها في المنطقة.

كانت أعداد غزال الرمال تقدر بـ ١٢٠ و ٢٢٠ و ٣٠٠ و ٤٥٠ و ٤١٣ و ٨١٢ و ٧٥٦ و ١٠٢٤ و ١١٠٤ و ١٢٤٥ و ١٦٨٣ و ٧٠٠ و ٨٠٠ و ١٥٢٧ و ١٢٠٠ و ٨٠٠ و ٦٥٤ على التوالي استنادا إلى تقنية قياس المسافات. خلال أشهر الصيف الصعبة بين عامي ١٩٩١ و ٢٠٠٨ تم تسجيل نفوق أعداد كبيرة من غزال الرمال بلغت ١٣ و ١٢ و ٣ و ٥ و ٩ و ١٠ و ٩٣٩ و ٦٤٤ و ٨ و ٠ و ٧٧ و ٢١ و ٧٧ و ٦٧٩ و ٣٠٢ و ١٥١ على التوالي (Ismail and Strauss, ٢٠٠٥; Ismail, ٢٠٠٠; Ostrowsky and Ismail, ٢٠٠٠; Islam et al, ٢٠٠٧; and Shah et al, ٢٠٠٨). الشكل ١. جرى العثور على معظم الغزلان الميتة تحت أشجار السمر *Acacia tortilis* وأشجار المرو *Maerua crassifolia* وهي مناطق مظلمة تقصدها المجترات خلال أشهر الصيف. عثر على مزيد من الغزلان النافقة في منطقة السياج الخارجي لمحازة الصيد خاصة في المناطق الغربية والجنوب الشمالي والشمالي الغربي لمحازة الصيد.

قدر تعداد المها العربي ١٩٨٨-٢٠٠٨ إلى ٩ و ١٩ و ٣١ و ٤٢ و ٨٩ و ١٢٨ و ١٧٠ و ٢٢١ و ٢٢٦ و ٣٥٥ و ٤٠٥ و ٤١٥ و ٤١٣ و ٤٦٩ و ٥٢٣ و ٥٤٧ و ٥٢٩ و ٦٠٥ و ٦١٤ و ٥٥٠ و ٣٧٨ على التوالي. في يوم ٢ ديسمبر ٢٠٠٨ كانت أعداد المها العربي (N) ٣٧٨ أو ٩٥٪ مع عدد من الملاحظات ٤٧، جهد المسح ١,٢٢١ كيلومتر وكان حجم المجموعة أي (الكتلة) ٤٥,٥. تم تسجيل نفوق المها منذ بدء إعادة توطينها ونفوق ٣٠، ٣٤، ٢٦، ٣٥، ٢٠، ٢٧، ٣٦، ١٢، ٤٦، ٧١، و ١٥٩ من الحيوانات وسجلت ما بين ١٩٩٨-٢٠٠٨ كانت معظم الحيوانات النافقة من العجول والإناث المرضعات، أن المها العربي هو من الحيوانات السائمة المها العربي وتنتقل لمسافات طويلة بحثا عن الطعام لكن سياج المحازة يعوق حركتها وخاصة في أشهر الصيف المجهدا عندما يكون توافر الأغذية منخفضا للغاية، وتموت الحيوانات في آخر الأمر قرب السياج.

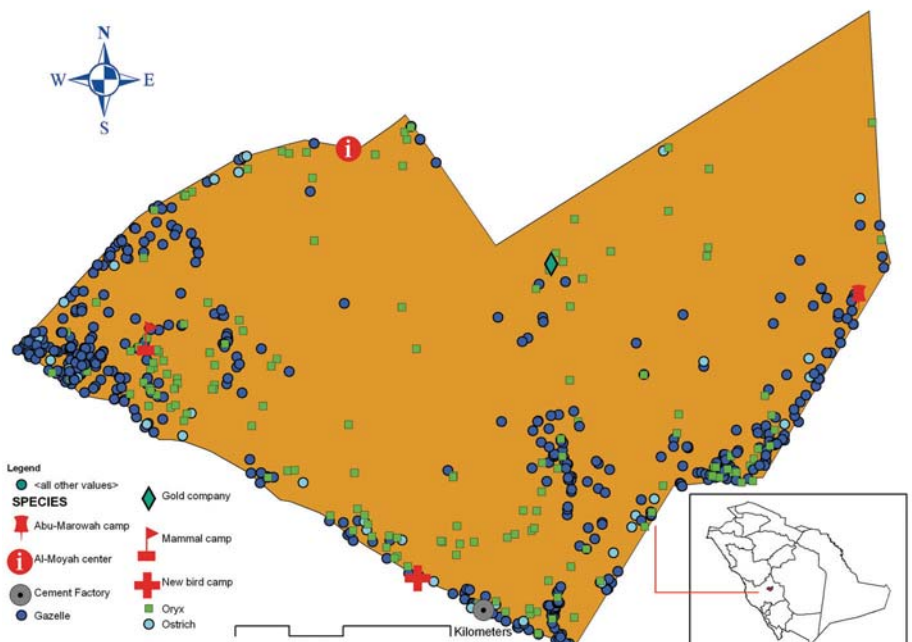
تتوفر نسخة كاملة المراجع من هذا التقرير في موقعنا،



الصورة ٢. غزال عربي ضعيف قبل موته قرب السياج (M. Z. Islam ©)



الصورة ٣. معا عربي نافق عثر عليه تحت شجرة سمر جافة (M. Z. Islam ©)



الشكل ١: مواقع جثث المها العربي وغزال الرمال والنعام في محمية محازة الصيد في المملكة العربية السعودية خلال أعوام ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ (عثر معظم الجثث بالقرب من الأجزاء الشمالية الغربية والجنوبية والجنوب شرقية وبشكل رئيسي تحت أشجار السمر وهي مواقع تقدم الغطاء الحراري النمطية المطلوب لذوات الحوافر في المحازة خلال أشهر الصيف، أما في الشمال الشرقي فقد سجل القليل جدا من الجثث التي يمكن أن تعزى إلى الغطاء النباتي في هذا القسم).